

سلطان لجواز استشهاده الذي يمين عند فقده المسلمين ان يكون ذلك في  
 سفر وان يكون ذلك في وصية وهذا مروى عن الامام لحن وهو من افراءه وخالفه  
 الامعة الثلاثة في ذلك الحجة وان هذه الآية منسوخة بقوله تعالى من  
 ترصون من الشهداء وقد اجمع على رد شهادة الفاسق والكافر من  
 الفاسق لعدم جواز حنيفه شهادة الكفار بعضهم على بعض **بحسبهما**  
**تمسكونهما لليمين** بلحفا من **بعد الصلاة** صلاة العصر صلاة اهل  
 دينهما **فقسما** فيطلقان **باسمه ان ارئيتما** اي ظهرت لكم ريبه من  
 الذين ليسا من اهل ملتكم انما خانا فيخلقان حينئذ بالله لا يشكروني  
 به بالقسم **ثلاثة** من عند بعض قليل من الدنيا الثانية الزايلة ولو  
 كان المشهور عليه **واقرى** اي قريه الدينا وجوابه محذوف اي لا يشكروني  
**ولا تكتم شهادة الله** اي الشهادة التي امر الله باقامتها **انا اذا امن**  
**الايمان** ان كتمنا **هان غير فان اطلع على انما** اي الشاهدين **استحقا**  
**انما** اي استوجبا بالخيانة والفتن في اليمين **فاخوان** فشاهدان اخوان  
 من قول الميث **يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الامم** اي  
 فهم ولا جهم وعم ورتة الميت استحق الخالفان بسببهم الامم فعلى معنى  
 في قوله على ملك سلمان **الاوليان** بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي  
 هما الاوليان **كانه قيل** ومن هنا فقيل لهما الاوليان وقيل بدل من الضمير  
 في يقومان او من اخوان اي الاحقان بالشهادة لغرابتهما ومعرفتهما  
 من الاجانب **فيقسمان** بالله لشهادتهما **تتاحتق من شهادتهما**  
**وما اعتدينا** **انا اذا امن الظالمين** ان كنا قد كذبنا عليهما ومعنى  
 الايمان كما قاله القاضي ان المحتضرا اذا اراد الوصية ينبغي ان يشهد  
 عدلين من ذوى نسبه او دينه على وصيته او يوصي اليهما حسب اهل  
 فان لم يجد هابا كان في سفر فاخوان من غيرهم فان وقع نزاع وارتب

اي في ملك سلمان  
 في قوله على ملك سلمان  
 في قوله على ملك سلمان  
 في قوله على ملك سلمان

اقساما

اقسام على صدق ما يقولان بالتعليق في الوقت فان اطلع على انها كذبا  
 باجارة ومظنة حلف اخوان من اوليا الميت والحكم منسوخ ان كان الاثنان  
 شاهدين فانه لا يحلف الشاهد ولا يتعارض بيديه بين الوارثين  
 وثابت ان كانوا وصيين ورثة اليمين الى الورثة ما اظهر خيانتهما وصيين  
 فان تصديق لومي باليمين لا مانع له والتعيب والدعوى ذلك الذي تقدم  
 من بيان الحكم **اذن اقرب ان باقوا** اي الشهداء على نحو تلك الحادثة  
**بالشهادة على وجهها** من غير تحريف ولا خيانة فيها **او بخلافه ان**  
**تروا حمان بعد ايمانهم** اي اقرب الى ان يخافوا ردة اليمين بعد ايمانهم على  
 المتبعين فيحلفون على خيانتهم وكذبهم فيفتخرون ويترمون وانما  
 جمع الضمير لانه حكم بجم اليهود كلهم **والقول الله** ان تحلفوا كاذبين  
 وتحزنوا **واسمعوا الموعظة والله لا يهدي القوم الفاسقين**  
 اي لا يرشد من كان على معصية وساق في روايته اي ذر من قوله يا ايها  
 الذين امنوا الى قوله من غيركم ثم قال الى قوله **وايها** اي يهدي القوم الفاسقين  
 وقال المؤلف **الاوليان واحدتها اذنى ومنه اولى به** اي احق به  
 وقوله **عترتي** ظهر قاله ابو عميرة في الجاز **عترتي** اي اظننا قاله  
 القرظ وهذا كله ثابت في روايته لكسبه من فقط **وقال الى علي بن محمد**  
 المدني **حدثنا** وهذا وصله المؤلف في التاريخ فقال حدثنا علي بن المديني  
 قال حدثنا يحيى بن ادم بن سليمان الخزاز قال حدثنا ابن زياد  
 يحيى بن زكريا واسم اي زياده ميمون المحدث القاضي عن محمد بن ابي  
 القاسم الطويل عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه سعيد  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما **ان قال خرج رجل من بني سهم** هو  
 يزيد بن سهم الموحدة ونخ الزاي مصغرا عند ابن مأكولا لا يبين مندة  
 من طريق السدي عن النبي بن ابي عمارية بدل ممله بدل الزاي

Copy